الفصل الاول

أساسيات البحث

أ. مقدّمة

أحمد الله تعالى حمد معترق بأفضاله التى لا تحصى, ونعمه التى لا تستقصى. والصلاة والسلام على أفصح من نطق بلغة الضاد وخير من إفتخر بها و شجع على تعلمها وتعليمها محمّد المبعوث بالحق والرحمة وعلى أله وأصحابه والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يومدّين.

القرأن الكريم هو كتاب الله عز وجل المترل على خاتم أنبيائه محمّد صلى الله عليه وسلم بلفظ ومعناه، المنقول بالتواتر المفيد للقطع واليقين في المصاحف من أول سورة الفاتحة إلى آخر سورة النّاس.[1] أنزل الله وحباً على النبي صلى الله عليه وسلم وهوالمرتجى شفاعة يوم الزحام وهو حجة الرسول وآيته الكبرى يقوم في فم الدّنيا شاهدا برسالة ناطقا بنبوته دليلا على صدقة وأمانته.[2]

واللغة العربية هي الكلمات التي يعبرها العرب عن أغراضهم، وقد وصلت إلينا طريق النقل. ورأت الباحثة أن القرأن مهم جدا كافة الحياة خصوصا للمسلمين لأنه أساس في دين الأسلام، وعرفنا أيضا أن اللغة القرآن هي اللغة العربية فكان تعلمها وتعليمها مهما أيضا.

وقداختار الله تعالى اللغة العربية في القرآن الكريم وليس غيرها، لأن فيها التحديات والإعجاز البلاغي، وهي أفصح اللغات وأبينها وأوسعها وأكثرها تأدية للمعاني التي تقوم بالنفوس، يدل على أن كمال اللغة العربية لم يقع في سواها، فلهذا أنزل أشرف الكتب

---

[1] محمّد بن محمّد أبو شهبة، *المدخل الدراسة قرأن الكريم*، (القاهرة: مكتبة السنة، ١٩٩٢)، ص. ٧

[2] محمّد علوى الملكى الحسني، *زبدة الإتقان في علوم القلرأن*، (بيروت: دار الفكري، ١٩٨٦)، ص. ٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

بأشرف الرسل بسفارة أشرف الملائكة. لقد يبين ذلك تعالى: إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ قُرۡءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ ﴿٢﴾ [٣]

والعلوم البلاغية هي العلوم التي تعرف بها بلاغة الكلام، معانيها وبيانها وبديعها. وهي ثلاثة فنون: علم المعاني وعلم البيان وعلم البديع.

وكان علم البيان هو علم يبحث في الطرق المختلفة للتعبير عن المعنى الواحد, وأسالبة : التشبيه, المجاز,الكناية[٤]. أمّا في إصطلاح البلغاء أصول وقواعد يعرف بها إرادة المعنى الواحد بطرق يختلف بعضها عن بعض في وضوح الدلالة على نفس ذلك المعنى.[٥]

فإن القرآن الكريم كلام الله الذى نزله بواسطة الروح الأمين على قلب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه سور وآية كثيرة ومميزات عن الكتب السموية الأخرى. وفي هذه اللغة عناصر البلاغية منها البيان والمعاني والبديع. و فائدته علم البيان هو لمعرفة جمالية اللغة في القرأن, وفي هذا البحث من سورة يونس.

بيّنت السورة يونس أن القرأن ليس سحراً , والله ينظّم العالم وكل أمور وخلق السّمآء والأرض في ستّةّ أيّامٍ على العرش.

وكان المباحث في علم البيان هو أسلوب بمعنى الأصلي طريقة الممتاد. أمّاالإصطلاح فالأسلوب هو الطريقة التي يتبعها الفرد في التعبير عن أفكار ومشاعره, كل الفرد في التعبير له أسلوب الخاص.[٦]

وفي هذه اللغة عناصر البلاغية منها البيان والمعاني والبديع. و فائدته علم البيان هو لمعرفة جمالية اللغة في القرأن, وفي هذا البحث من سورة يونس.

---

[٣] سورة يوسف: ٢

[٤] ابراهيم شمس الدّين, *مراجع الطلاب في الإنشائي* (بيروت: دار الكتب العلمية, ٢٠٠٩) ص ٥٥.

[٥] احمد هاشمي, *جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع*, (بيروت– لبنان, دارالكتب العلمية), ص. ١٩٧.

[٦] محد غفران زين العالم, *البلاغة في علم البيان*, (فونوروكو: كونتور, ٢٠٠٦م), ص ٩.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

كان مباحثة في علم البيان هو أسلوب, علم الأسلوب العلم الذي له معنى موتر في الجمل ولها معنى جميل. إنّ لغة القران هو لغة مليئة أسلوب جميل وفي هذه اللغة عناصر بلاغية منها البيان والمعاني والبديع. ومن فائدة علم البيان هو لمعرفة جمالية اللغة القرأن, وفي هذا البحث هو أسلوب البيان في سورة يونس لأن العديد من المعاني الجميلة الواردة في سورة يونس .

ولذلك, أريد تبحث الباحثة في أسلوب الأداب, وتركز الباحثة من علم البيان وهو التشبيه والمجاز اللغوي, مجاز العقل, والكناية. وهو أسلوب البيان في سورة يونس.

ب. أسئلة البحث

أمّا أسئلة البحث التى سوف تحاول الباحثة الإجابة عليها فهي:

١.ما الأيات أسلوب البيان من التشبيه والمجاز في سورة يونس؟

٢. كيف كان أسلوب البيان من التشيبه والمجاز في سورة يونس؟

ج. أهداف البحث

أمّا الاهداف التى يسعى هذا البحث الى تحقيقها فهي ما يلي:

١. لمعرفة أيات أسلوب البيان من التشبيه والمجاز في سورة يونس

٢. لمعرفة أسلوب البيان من التشبيه والمجاز في سورة يونس

د. أهمية البحث

تأتي أهمية هذا البحث ما يلي:

١. إن هذا الدراسة البلاغية يساعدنا لمعرفة الأساليب البيانية، وأن هذه الدراسة تؤدي إلى أقسام أساليب البيانية في السورة يونس.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. إن دراسة أسلوب البيان في سورة يونس يفيد الباحثة وغيرها من الباحثين في تدريس علم البلاغة في الأساليب البيانية وتكون مراجعا أيضا للباحثين الأخرى في استمرار البحث بنفس النوع او لا.

٣. إن هذا الدراسة ليكون مرجعا للدراسة القرآنية، وإسهام أفكار المسلمين في فهم القرآن على ترتيب ولفهم اللغة العربية.

هـ. توضيح المصطلحات

يوضح الباحثة فيما يلي المصطلحات التي تتكوّن منها صغاية عنوان هذا البحث, وهي:

١. أسلوب: طريقة الكتاب أو المتكلم في كتابته أو كلامه.[٧]

٢. البيان: ما يتبيّن به الشيء من الدلالة والفصاحة وغيرها.[٨]

٣. في: حرف جرّ ومما تدل عليه الظرفية.[٩]

٤. سورة : ج سور و سور و سورات، مترلة وفضل، سورة من القران، أي القطعة المستقلة من القران.

٥. يونس: نبي الكريم، الذي أرسله الله لتقديم المشورة إلى قومه للعودة إلى الله

و. حدود البحث

لكي تركز بحثه فيما وضعت لاجله ولا تتسع اطارا وموضوعا فحددتها البحث في ضوء ما يلي :

١. إن موضوع الدراسة في هذا البحث هو أسلوب البيان في سورة يونس.

٢. إن هذا البحث يركز في سورة يونس من حيث الأسلوب البلاغة.

---

[٧] إبراهيم أنيس وإخوانه, معجم *الوسيط* (القاهرة: مكتبة المشرق الدولية, ٢٠٠٨م),ص. ٤٤١

[٨] لويس مألوف, *المنجد في اللغة والاعلام* (بيروت: دار المشرق, ٢٠٠٨م) ط. ٤٣, ص. ١٥٠

[٩] نفس المرجع,ص. ٦٠١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣. في هذالبحث علم البيان كان ثلاثة أقسام يعني التشبيه، المجار، الكناية بل في هذا الباحثة يبحث التشبيه والمجاز.

ز. الدراسات السابقة :

كانت هذه الرسالة الجامعة دراسة مكتبية وهذا الموضوع لم يبحث أحد من قبل ولكن هناك موضوع يمثل به. تحت العنوان :

١. زكية الفكرية ,٢٠٠٤," العناصر البيانية في سورة الرّحمن على الضوء التفسير الكشاف للزمحشري" بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية وأداب جامعة سونن امبيل الإسلامية الحكومية سورابايا.

٢. ينيكا عفيف ديانتى ،٢٠٠٦،" البيان في أحاديث الصّيام بلوغ المرام للحافظ أبن حجر العسقلانى" لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية وأداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا.

٣. يولاندا سيلفيانَا ،٢٠١٤، " أسلوب البيان في شعر الخمريات لأبى نواس" لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية وأداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا.

٤. أستيك نيغ تياس فوجي أستوتك، ٢٠١٥، " أ سلوب البيان في شعر النابغة الذبيان" لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية وأداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا.

والفرق بين هذا الموضوعات. فالاول يبحث أسلوب البيان في السورة الرّحمن و الضوء التفسير، والثاني يبحث عن البيان في أحاديث الصّيام بلوغ المرام, والثالث يبحث " أسلوب البيان في شعر الخمريات لأبى نواس" وهنا سأبحث دراسة مكتبية وتحتى الموضوع " أسلوب البيان في سورة يونس.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id